

وبالعودة إلى كاليفورنيا، من الممكن رؤية سوابق لذوق جيرى للمنحنيات في تصميمات منتجاته السابقة، أو في استخدامه المتطور لـ زخارف الأسماك في أماكن أخرى. تم تجزئة أماكن الإقامة في سكن لويس الأكبر بكثير إلى عدد من الأشكال المتميزة ولكنها الآن أكثر وحشية. تحتوي بعض العناصر على تركيز رأسي يشبه مجموعة من المداخل المتذبذبة السمكية، في حين أن البعض الآخر لديه أشكال تشبه الفقاعة تشبه أشكال الحياة البحرية - الأشكال التي أنتجت مدرسة كاملة من "blob-meisters" الأقل إنجازاً - وكلها مصممة بحرية كاملة يرتبط التعبير بشكل أكثر شيوعاً بالفنون الجميلة أكثر من الهندسة المعمارية. فإن متحف فيترا للأثاث في فايل أم راين بألمانيا - وهو واحد من ثلاث أعمال تابعة لنفس الشركة - تم تصميمه بينما كان العمل لا يزال مستمراً في الأول، عند رؤيته مقابل مصنع فيترا المجاور، فإنه يصرخ لجذب انتباه سائقي السيارات المارة على الطريق المجاور بقدر ما يفعل مبنى تشيات / داي. ويبدو المتحف مألوفاً وغير مألوف في نفس الوقت. فإن رودولف شتاينر ولو كوربوزيه وألفار ألتو والهندسة المعمارية الباروكية بشكل عام كلها تبرز بشكل بارز - فالكتلة المجزأة وغير المستقرة والبهجة المطلقة للتعبير كلها تخص جيرى. ولا يمكن القول إن اهتمامات جيرى تقتصر على الشكل الخارجي فقط: فمساحات العرض المعقدة ومتعددة المستويات تتناسب تماماً مع المعروضات،